# اكبر سرقـــة للآثـــار في العـــالم

**كشفت شرطة بانكوك عن أكبر سرقة على الاطلاق للمنحوتات والقطع الاثرية القديمة من معابد الخمير الواقعة على الأراضي التايلندية وافاد سنايت ميفان عقيد الشرطة المكلف بالقضية ان منزل النحات (سانثورن سوابي) الواقع وسط مستنقعات الرز في ايوثيا شمال بانكوك كان احدى الحلقات الاساسية لتهريب هذه التحف الاثرية التي ترقى الى زمن سحيق في تأريخ الخمير وتقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات.**

ترجمة/ زينب محمد

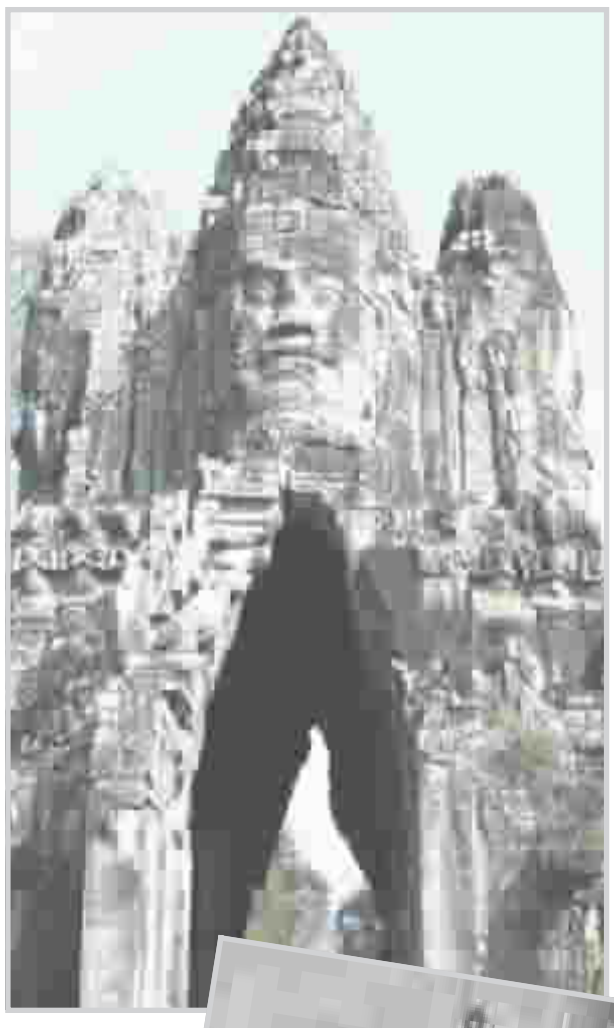

وعندما عثرت الشرطة على هذا المنزل لم تصدق ما رأت فقد كان يضم (٣٩٩) منحوتة اثرية من طراز الخمير تم اخفاؤها تحت اعشاب الرز، وبلغ المكر بالنحات سانثورن وابنه حداً جعلهما يقلبان وجه القطع الاثرية المنحوتة الى التربة ونحت الوجه الظاهر بطريقة توحي بانها ليست الا منحوتات حديثة وليست اثرية، ويبلغ عمر بعض هذه المنحوتات (٨٠٠) الى (٩٠٠) عام، بعضها تمت سرقته من كمبوديا وبعضها يرقى الى (١٢٠٠) عام تمت سرقته من معابد الخمير في تايلند ولدى القاء القبض على هذه العصابة تظاهر النحات بالجهل وقال ان قرويين حملوا الينا هذه المنحوتات التي عثروا عليها في اثناء عودتهم من الحقل ولم نكن نعلم ان حيازتها امر غير قانوني وقبل عقد من الزمن كانت اليونسكو قد اعلنت سرقة مئات المنحوتات من معابد الخمير في شمال غربي كمبوديا، غير ان أكثر ما آثار دهشة الشرطة في سلسلة عمليات الاستيلاء التي قامت بها منذ العام الماضي في تايلاند هو عثورها على الف قطعة اثرية مهمة جداً تتحدث عن تأريخ الخمير مما يكشف جانباً كبيراً من هذا العالم الغامض.

ويقف العديد من المليونيرات وراء تجارة وتهريب هذه الاثريات ولديهن اتصالات مع جنود كمبوديين يطلبون منهن اقتلاع المنحوتات من النصب ونقلها الى ايوثيا لاصلاح الأجزاء المكسورة منها والمتضررة وهذا ما اكده (فيشاكان) ممثل القسم التايلندي للفنون الجميلة في ايوثيا ويصل عدد هؤلاء المليونيرات الى العشرات ويمتلك معظمهم مخازن للانتيكات والتحفيات في منطقة (يقرستي) السياحية الواقعة على شاطئ نهر (شاو فراي) وسط العاصمة بانكوك.

ويعد هواة فن الخمير هذه المنطقة قبوراً للكنوز الاثرية فهي تحتوي على قطع اصلية فنية واثرية ترقى الى كل العصور الكمبودية القديمة الكبرى ويقول (سوك سيفاكوا) صاحب احد هذه المحال نحن متخصصون في المرحلة ما قبل العصر الانكوري ولانهتم بقدم القطع الاثرية حسبٍ بل وبطريقة حفظها ايضاً مشيراً الى تمثال لـ (هاري - هارا) الذي يرقى الى القرن السابع، وفي اثناء زيارته الى (ريقرستي) عثر البروفيسور كلودجاك، عالم النقوش الاثرية والمستشار الشخصي لمدير اليونسكو على عدة رقم ونقوش وقطع نحتية ذات قيمة علمية كبيرة كانت ستباع بعشرة آلاف دولار للقطعة الواحدة، وعندما عملت السلطات التايلندية بها استولت عليها، ويقول بعض المسؤولين في الشرطة ان قسماً كبيراً من المتعاملين والمتاجرين بالانتيكات الاثرية هم منظمو هذه التجارة المربحة دون ان يعلموا، إضافة الى تواطؤ العديد من الجهات الاخرى كالكمارك التايلندية وشركات النقل البحري بل حتى خبراء قسم الفنون الجميلة أنفسهم الذين يمنحون اجازات تصدير الانتيكات- وازاء عملية النهب والتهريب الواسعة هذه تدرس الحكومة التايلندية اليوم قانون حظر التجارة بالانتيكات لكن اليونسكو تؤكد ان المتاجرة بهذه التحف لن تتوقف مادام هناك من يدفع فيها ثمناً خيالياً.

عن/ لوموند

---

لغرض توسيع اسواقهم

# صنّاع الدمى اليابانيون يعيدون الطفولة إلى البالغين

ترجمة/ فاروق السعد

الدمى من بين أولى الصناعات التي تهاجر إلى الاقتصاديات واطئة الكلفة. و يحتاج صناع الدمى عادة الكثير من الأطفال من حولهم. لذلك قد يبدو الأمر و كأنه معجزة في ان تواصل اليابان- وهي أكثر البلدان الآسيوية ثراء، وواحد من البلدان التي تمتلك سكاناً يمرون بمرحلة الشيخوخة و يعاني من الانكماش السكاني- امتلاكها صناعة دمى حيوية. ان الضغوط على التكنولوجيا والتصاميم هي جزء متوقع من السبب وراء ذلك. والأقل إبهاما، هو إن المصنعين اليابانيين قد أدركوا بان بإمكانهم توسيع سوق الدمى المحلي البالغ ٦ مليارات دولار، عن طريق تسويقها للبالغين إضافة إلى الأطفال. يتمكن الرجال اليابانيون في أواسط العمر الآن ان يعيدوا الى أذهانهم المسلسلات التلفزيونية للسبعينيات، التي كانت تعرض الأبطال الخارقين والروبوت الخارق الذين يقودهم رجال شجعان لإنقاذ العالم. لقد عاد الآن هؤلاء الأبطال بمزيد من الإثارة. فروبوت اوكوكو(المملكة)، محلة في اكيهابرا، وهي منطقة في احدث المنتجات في طوكيو، قد باع بضعة آلاف من الروبوتات التي يسيطر عليها عن بعد، تم تصنيعه من قبل كوندو كاكاكو، خلال العامين الماضيين. يمتلك الروبوت المتحرك ١٧ محركاً ودليل الاستخدام من ١٠٠ صفحة ويكلف ١١٠٥ دولارات. ان معظم الزبائن، كما يقول ياماتو كوتو من روبوت اوكوكو، هم من الرجال الذين كانت لديهم تصورات عن قيادة أبطالهم من الروبوتات. والان، فبامكانهم الدخول في مسابقات للروبوت تعقد على امتداد البلاد. ان صناع الدمى هم في عجلة من أمرهم لتقديم أنواع جديدة من الألعاب التي تستهوي البالغين. وهم يستفيدون من النزعة المتنامية بين الشبيبة لوضع مزيد من التاكيدات على الاسترخاء والمرح. ان المتاجر في اكيهابرا التي تبيع الموديلات والروبوتات التي تكلف عدة آلاف من الينات هي ليست وحدها التي تحقق ارباحا جيدة. فلقد اكتشف باعة التجزئة ايضا احزمة " المغير المقنع" الارخص المخصصة للأطفال، قد حققت مفاجأة في المبيعات بين الرجال البالغين من العمر ٣٠-٤٠ عاماً، وهو ما يسلط الضوء على سوق اوسع محتمل للحنين الى الماضي. ان الدمى التي تساعد الناس على الاسترخاء قد شهدت ايضا ارتفاعا في مبيعاتها. فلعبة **Primo Puel**، وهي نسخة دمية محبوبة لصبي عمره خمسة اعوام، مزودة بمجسات وخمس مراحل من السعادة، بامكانها ان تتحدث قليلا و تحتاج الى رعاية. حققت هذه الدمية رقما قياسيا مع النساء البالغات اكثر من ٤٠ عاماً، ممن ترك اطفالهن البيت. و" **Little Jammer**"، فرقة جاز من الدمى، حققت ايضا رقما قياسيا- بين الرجال هذه المرة. و) **Hidamari no tami**اناس الشمس المشرقة)، وهي عبارة عن دمى بلاستيكية باوجه ذات ابتسامة بسيطة، سريعة الرواج ليس في اليابان فحسب بل في امريكا ايضا. تشتمل النجاحات المحلية الاخرى على نموذج النظام الشمسي **Sega's Homestar** الذي يجلب عجائب سماء الليل الى غرفة المعيشة. ان هجران التقنية العالية واللجوء الى البساطة قد مثل شكلا آخر للنجاح المثير للدهشة. فالدمى من امثال **Yakyuu-ban**، وهي لعبة البيسبول على حقل صغير بلاعبين من البلاستك الذين يضربون و يهدفون، قد عادت بقوة. و بالاضافة الى الحنين للماضي والاسترخاء، ربما يوجد هنالك نوع من الاسباب المشؤومة للشعبية التي تحظى بها مثل هذه الالعاب ومثيلاتها. فالدمى تمكن الاباء والابناء من اللعب معاً، كما يقول فومياكي ايبوكي، محرر توي جورنال، وهي مجلة تجارية، والذي يشير الى ان الاباء قد يرغبون باجراء المزيد من الاتصال مع ابنائهم بسبب القصص المقلقة والشائعة كثيرا عن الاطفال المهمشين الذين يرتكبون الانتحار. وكأنما لبيان نجاحها، كانت اعلى مبيعات الالعاب في امريكا واوربا يابانية. ان حماستهم لاعادة الشباب الى السوق اليابانية ربما ستعم في النهاية صناع الدمى في الخارج، ايضا.

عن/ الايكونومست

---

# اربع طرق لبناء كومبيوتر عمـــلاق

ترجمة واعداد/ المدى: توشك الحاسبات ان تواجه مشكلة. ففي كل جيل جديد تكون اجزاء الحاسبة اصغر حجما مما كانت في الجيل السابق، كما ان السرعة التي تتم فيها عملية تصغير الحجم هذه تعني بانه خلال ١٥ عاماً او ما شابه سيتم بلوغ قيد اساسي. في تلك النقطة، لن تهيمن التاثيرات الغريبة لميكانيك الكم فحسب، بل ان المكونات ذاتها ستكون بحجم الذرات ولن يكون هنالك اي مجال لمزيد من تصغير الحجم. و هذا ما دفع العلماء والمهندسين الى البحث عن طرق جديدة لبناء الحاسبات. ان احدى الطرق التي يجري اختبارها الان، والتي نوقشت في الرويال سوسايتي بلندن، هي ما يسمي بالاحتساب الكمي. فبدلا من محاولة التغلب على شؤم الكم، تعمل هذه التقنية على التمسك به و استغلاله. ان ما يميز الكومبيوتر الكمي عن النوع المستخدم هذه الايام هو عدد العمليات التي بامكانه انجازها بشكل متوازي. يستخدم كلا النوعين الحسابات الثنائية، ولكنهما يعملان ذلك بطرق مختلفة. فالكومبيوتر الكلاسيكي يستخدم الاعداد الثنائية-ارقاماً ثنائية، اما صفر او واحد- لاجراء العمليات وخزن المعلومات. و لكن الرقم (البت) اما ان يكون واحداً او صفراً؛ ولا يمكن ان يكون كليهما في آن واحد. لكن الكومبيوتر الكمي لا يعاني من هذا التقييد. تسمح النظرية الكمية للجزيئات الذرية بالوجود باكثر من حالة بشكل متزامن، و هي الظاهرة التي تسمى بالوضع الفائق. فالالكترون، على سبيل المثال، يمتلك خاصية تسمى بالدوران حيث يمكنه ان يكون"اعلى" او "اسفل" او مزيج غريب من الاثنين. ان استخدام ذبذبة الكترون لتمثيل جزء من البيانات قد يسمح لها بان تكون اعلى واسفل في آن واحد(اي صفر وواحد) في ذات الوقت. وبدلا من ان تكون البت (**bit**) تصبح في لغة الاختصاص، كوبت (**qubit**).